

المجلس الرابع (1) من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة

للإمام الالكائي تعليق / د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الرابع ضحى الاحد في يوم الخامس شهر الله المحرم عام سبعة وثلاثين واربع مئة بعد الالف - 00:00:03

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في تعليق على كتابه شرح اعتقاد اصول اهل السنة والجماعة للحافظين ابي القاسم لبنت الله الطبرى رحمة الله قد وقفنا على سياق ما روى من مؤثر عن السلف - 00:00:34

بحمل اعتقاد اهل السنة والتمسك بها. فنبدا على بركة الله تبارك وتعالى الحمد لله اياكم وروي عن من المؤثر عن السلف في جمل اعتقاد اهل السنة والتمسك بها والوصية بحفظها وقرن بعد قرن - 00:00:51

القرن يطلق ويراد به مئة سنة انا لغة ويطلق القرن ويراد به العصر. وهو المراد شرعا قرن العصر وخير القرون خير العصور عصري ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. نعم - 00:01:08

قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس شعيب بن محمد بن راجيابن قال حدثنا علي بن محمد البصري بسرعة من رأى سنة صدق وخمسين ومئتين. قال سمعت شعيب ابن حرب يقول قلت لابي عبدالله سفيان بن سعيد الثوري. حدثني بحديث من السنة - 00:01:31

ينفعني الله عز وجل به. فاذا وقفت بين يدي الله تبارك وتعالى وكلني عنه. فقال لي من اين اخذت هذا؟ قلت يا ربى حدثني بهذا سفيان الثوري واخذته عنه فانجو انا وتوخذ انت - 00:01:50

قالوا مين يا شعيب هذا توکید واي توکید؟ اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. القرآن كلام الله غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود من قال غير هذا فهو كافر كلام الله غير مخلوق لانه صفته جل وعلا - 00:02:06

وصفة الموصوف تابعة له الله عز وجل ليس بمخلوق فكلامه لا يكون مخلوقا والعبد مخلوق فكلامه لا يكون الا مخلوقا منه بدأ لأنهم انه جل في علاه تكلم به حقيقته - 00:02:25

لن يؤخذ كلام الله من اللوح فقط ونبغ ولا يجوز ان نقول ان القرآن بدأ جبريل او بدأ النبي صلى الله عليه وسلم من الله بدأ حقيقة تنزيل من حكيم حميد - 00:02:45

تنزيل من رب العالمين واليه يعود يعني في اخر الزمان ويرفع القرآن من المصاحف ومن الصدور بل في السطراية تتلى ولا في الصدر اية تستذكر قال والايام قول وعمل ونية يزيد وينقص يزيد الطاعة وينقص بالمعصية. ولا يجوز القول الا بالعمل ولا - 00:03:01

القول والعمل الا بالنسبة. ولا يجوز القول والعمل والنية الا بموافقة الله قال شعيب فقلت له يا ابا عبدالله وما موافقة السنة؟ قال تقدمة الشيفيين ابي بكر وعمر رضي الله عنهمما يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى تقدم عثمان وعز على من بعدهما. يا شعيب - 00:03:27

لا ينفعك ما كتبت لك حتى لا تشهد لاحد بجنة ولا نار الا لعشرات الذين شهدتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم من قريش رحمة الله ان الشهادة تكون لمن جاء فيه النص - 00:03:50

ومن لم يرد فيه النص لا يجوز ان يشهد له لا بجنة ولا بنار فلا نقول كالمرجية الذين يشهدون لكل مسلم بانه في الجنة بعينه ولا نكون

كالخوارج الذين يشهدون بان كل من خالفهم فهو في النار بعينيه - 00:04:09

ولا تكون كالخوارج الذين يشهدون لموافقيهم بالجنة باعيانهم يقول فلان شهيد فلان في الجنة وانما نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. نعم لا ينفعك ما كتبت لك حتى ترى المصح على الخفين دون خلعهما اعدد عندك من غسل قدميك. يا شعيب ابن حرب - 00:04:29

ولا ينفعك ما كتبت حتى يكون اخفاء باسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة افضل عندك من ان تجهز بها. يا شعيب ابن حرب ولا ينفعك الذي كتبت حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره كل من عند الله عز وجل. يا شعيب بن حرب والله ما قال للقدرية ما قال الله - 00:04:53

ولا ما قالوا للملائكة ولا ما قالوا المؤمنين ولا ما قال اهل الجنة ولا ما قال اهل النار ولا ما قال اخوهم ابليس لعنه الله قال الله عز وجل افرأيت من اتخذ الله هواه واضل الله على علم وهدم على سمعه وقلبه وجعل على غشاوة فمن يهديه - 00:05:13 من بعد الله افلا تذكرون. فالالية فيها التنصيص واضل الله على في بيان ان الله اضل هذا المتعامل وقال تعالى وما تشاوفون الا ان يشاء الله وقالت الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:05:32

قال موسى عليه السلام ان هي الا الكفالة الظل بها من تشاء وتهدي من تشاء. وقال نوح عليه السلام ولا ينفعكم ان اردت ان انصح لكم وان كان الله يريد ان يؤمنكم هو ربكم واليه ترجعون. وقال شعيب عليه السلام وما يقلنا انكم ما يكون لنا ان نعود فيها الا - 00:05:54

الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما وقال اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لنهتدي لو لا ان هدانا الله. فنسأل فعل الهدایة الى الله هذا فيه اثبات القدر - 00:06:14

وقال اهل النار غلت علينا شهوتنا وكنا قوما ضالين. وقال اخوه ابليس جعله الله ربى بما اغويتني. نعم. يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى ترى الصلاة خلف كل بر وفاجر. والجهاد ماض الى يوم القيمة. خلف كل بر وفاجر - 00:06:30 بل متقي الفاجر سواء كان فاسقا او ظالما او مبتداوا والجهاد الى يوم القيمة والسطو تحت لواء السلطان جار ام عددا. الجهاد ماض مع مع السلطان مع البر والفاجر هذه المعيية تدل على انه لا يجوز للانسان ان ينشئ حرفا او قاتلا بدون اذن السلطان - 00:06:50 نعم شوي فقلت لسفيان بل يا ابا عبدالله الصلاة كلها؟ قال لا ولكن صلاة الجمعة والعيدین صلي خلف من ادركت واما ذلك فانت مخير لا تصلي الا خلفك لا تصلي الا خلف من تثق به - 00:07:20

وتعلم انه من وتعلم انه من اهل السنة والجماعة. يعني اذا كان الانسان اه يترك الجمعة ويترك العيدین لاجل ان الناس مبتداعة فهذه علامة الظلال لا تترك الجمعة والجماعة لاجل اهل البدع - 00:07:38

اما صلاة غير الجمعة والعيدین الانسان يختار المسجد هذا فيه مبتداع يروح من تثق به. اما ان تترك الجمعة والجماعة وتصلي في بيتك فهذه ايضا علامة ضلال عيادا بالله انزال عن الناس - 00:07:55

واعتقادا للناس في ظلال وعدم الصلاة معهم في مساجدهم يا شعيب بن حرب اذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألتك عن هذا الحديث فقل يا رب حدثني بهذا الحديث الثوري - 00:08:12

ثم فاقضي بيبي وبين ربى عز وجل. هذا فيه دلالة على السلف لا سيما الصحابة والتابعین لا سيما الصحابة والتابعون هنا كلمة الحديث على مطلق الاحادیث ان هذا کلامه هو وليس بمرفوع - 00:08:29

والا خبار عن حزم ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال موسى قال حدثنا معاوية ابن عمير الاوزاعي. فقال اصبر على السنة فانه يسعك ما وسعهم كان اهل الشام في الرکن من هذه البدعة حتى غلبيها اليه بعض اهل العراق من دخل في تلك البدعة بعدما ردها عليهم فقهاؤهم وعلماؤهم - 00:08:46

قلوب طائف من اهل الشام واستحلتها السننهم واصابهم ما اصاب غيرهم من الاختلاف فيه. يعني قد يقول قائل كيف يقول ان البدعة وردت الى الشام من جهة اهل العراق مع ان - 00:09:18

جاء الجعدي ابن درهم كيف مروان كان في الشأن الجواب ان الجعد وان كان شيخ مروان لكن ظهور المقالة الجعد على لسان الجعد
انما كان في العراق هذا هو المقصود اما الجعلي نفسه فكان مستخفيا - 00:09:37

وليس مستعلنا فرق بين يديان البدعة وبين اه اخفاء البدعة واهل الشام ما هو علة البدعة الا في ايام العباسيين في زمانهم ما قبل
ذلك ما كانوا يعرفون البدعة علنا - 00:09:58

قال ولست من ايديهم ان يرفع الله ترك هذه البدعة الى ان يصيروا اخوانهم بعد الزوال بعد توارد الى تفرغ في دينهم وثوابهم ولو كان
هذا خير ما خصتم به دون اسلافكم اخوانه - 00:10:17

لست بآيس يرفع الله شر هذه بدعة الى ان يصيروا اخوانه بعد توارد هي عبارة فيها كلام باعيش ان يرفع الله شر هذه البدعة هذا
صحيح الى ان يصيروا اخوانا - 00:10:36

لكن لما يصير بعد التوالي الى نوادي من بعض تفرقهم في دينهم ممكنا الى توارد بعد التفرق. صحيح على كل حال هو المقصود انه
رحمه الله يقول انا لا ان الله جل وعلا يرفع ان شاء الله شر هذه البدعة - 00:11:02

حتى يصيروا اخوانا الى توارد بعد ما حصل من الفرق بعد تفرق في دينهم وتبارك حصل بسبب هذه لهو قال ولو كان هذا غير ما
خصتم به دون اسلافكم فانه لم يدخل عنهم شيء عنهم خير خبي لكم دونهم بفضل عنكم وهم اصحاب - 00:11:38

صلى الله عليه وسلم الذي اختارهم وبعثهم وبعثه فيهم ووصفهم بما وصفهم به فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء وعلى كفار
رحماء بينهم تراهم ركع سجد يثور فضلا من الله رضوانه - 00:12:02

هذا كلام عظيم من كلام الاوزاعي ان لا يمكن لنا ان ندرك فضلا لم يدركه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعدما وصفهم الله بهذا
الوصف العظيم بالتراث والانجيل قال اخبرني عبيد الله بن محمد التوجي - 00:12:19

والتنبؤ قال حدثنا محمد ابن اسحاق ابن عباس التمار قال حفظنا عبد العزيز بن معاوية قال حدثنا محمد ابن عبد الجبار السلمي
قال حتى ابا بكر السنة عشرة من كل فيه فقد استكملا السنة ومن ترك منها شيئا فقد ترك السنة - 00:12:43

باب قدرة تقديم ابي بكر وعمر والحوض والشفاعة والميزان والصراط والايام قول وعمل والقرآن كلام الله وعذاب القبر والبحر يوم
القيمة ولا تقطعوا بالشهادة على مسلم. هذه اصول السنة هذه الاصول التي من فارق في شيء منها فقد فارق السنة - 00:13:13

من فارق في شيء منها فهو مبتدع وهذا في زمانه الامام سفيان ابن عيينة المكي وظهرت بدعة اخرى لذلك كلما ظهرت بدعة ففي
مقابل ذلك هناك اصل ترك تتمسك بالاصول التي تقابل البدع - 00:13:35

هي السنة ولا اخبرنا علي محمد ابن عبد الله السكري قال حتى عثمان ابن احمد ابن عبد الله ابن دويري الحقيقي قال حدثنا ابو محمد
الحسن ابن عبد الوهاب ابو الانبا - 00:13:56

قراءة من كتابه في شهر ربيع في شهر ربيع الاول سنة ثلاثة وتسعين ومائتين. وعلى حقهما ابو جعفر ابن محمد ابن سليمان يعقوب
هذه رواية الامام ابي هي كتاب اصول السنة الامام احمد. كاما - 00:14:11

اه فيه يعني تقريبا جل ما في اصول السنة لرواية عبدوس وعبوس ابن مالك العطار يعني بعث الناس ظعفوا رواية ابن قريع قد
رددت عليه في رسالتي اه المطبوعة واصول السنة محققا - 00:14:37

نسخة محققة وفيها الرد على من انكر هذه الرسالة او ضعفها وهذى الدقيق هو الدقيق قال له الدقيق ويقال له اد الطعام وابو العنبر
ومحمد الحسن ابن عبد الوهاب ابو العنبر ويقال له العنبر - 00:15:00

الاصول السنة دي عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الابتلاء بهم. وترك البدع وكل بدعة فهي ضلاله
وترک ودروس مع اصحاب الاهواء وترك المراء والجدال والحكومات في الدين - 00:15:19

والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قيافا ولا مدرك لها الامثال
ما يمكن للانسان ان يثبت الاعتقاد بالقياس - 00:15:37

ما يمكن للانسان ان يثبت الاعتقاد بالقياس لذلك قال وليس في السنة قياس ما يمكن ان تثبت الاعتقاد بالقياس الاعتقاد انما يثبتته

الانسان للنقل ولو لا ذلك غير ممكناً بالنقل لما كان لارسال الرسل وازال الكتب من حاجة - 00:15:53

لأن الناس عندهم عقول ولا عندهم عقول وعندهم فما الفائدة اذا الرسل وانزال الكتب فاذا ان الامور المغيبة لا تدرك بالعقل هذا معنى وليس في السنة قياس ولا تضرب لها الامثال - 00:16:16

ومن زبنتها او في اثباتها ولو ليست في السنة قياس ولا يضر لها الامثال ولا يربط بالعقل ولا الاهواء انما هي الاتباع وترك الهوى ومن السنة اللازمية التي لم يقلها ولم يؤمن بها لم يكن من اهلها. هذه مسألة مهمة متى يكون الرجل من اهل البدع - 00:16:37

هو اذا خالفك تقول فلان مبتدع لا هذه هي الاصول التي من ترك خصلة منها ولم يقل بها كان من اهل البدع ومن قال بها واعتقدها فهو من اهل السنة - 00:16:59

وان زل في اشياء اخرى الاصول هي التي من تركها يodus الرجل فيها على كل حال موجودة في بعض النسخ هكذا ابو نساء وفت عليهما مكتوب لم يقلها وفي بعض النسخ لم يقبلها - 00:17:15

اه التي من ترك خصلة منها لم يقبلها ويؤمن بها. يؤمن بها ربما القبول لكن لم يقلها يعني لم يظهرها من الصوب. هذه اوضح لأن الكلمة يؤمن بها هو معنى القبول - 00:17:36

قال الایمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث فيه والایمان بها لا يقال لها ولا كيف انما هو التصديق بها والایمان بها. لا يجوز للانسان ان يدخل لما ب الاعتراظ على الله عز وجل في افعاله ولا في الاعتراظ على الله في شرعه - 00:17:53

ما يجي انسان يقول لماذا فرض الله؟ لما فرض الله خمس صلوات؟ ما فيها دماء ولا يجوز للانسان ان يقول لما خلق الله سبع سماوات لا يعترض على الله لم؟ لا في خلقه ولا في شرعه - 00:18:16

وكذلك كيف لا يجوز للانسان ان يدخل عقله بكلفة في افعال الرب جل وعلا كيف ينشئ الله الخلق لا يمكننا العلم به كيف يعيid الله الموتى لا يمكن ادراك ذلك بالعقل - 00:18:32

فاما كنا نحن واذا كنا نحن في عجز عن ادراك كيفية فعل الرب في مخلوقاته فنحن اعجز من ان ندرك كيفية ذاته تبارك وتعالى - 00:18:53

كيفية الصفات فلذلك كيف لا يجوز ان تدخله لا في خلقه الذي هو فعله ولا في الخالق الفاعل الذي اوجد هذه الاشياء سبحانه وتعالى اذا هاتان الكلمتان هذان اللفظان اطرحهما في باب الاعتقاد اياك - 00:19:13

لما؟ هذا لا لا يصح لا يسأل عما يفعل وهو يسألون لا يعترض على الله بشيء واذا قالوا كيف؟ بل اجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب - 00:19:38

ادخلوا كيف ولا؟ كيف يحيي الله الموتى فالله عز وجل بين انه سبحانه لا يعجزه شيء وهو على كل شيء قادر المسألة ما هي راجعة عن مسألة العقل والا لو ادخلت العقل فانت بعقولك لا تدرك. كيف عينك تبصر؟ يلا - 00:19:55

من منكم يعني يأتي الطبيب المتخصص في العيون ويشرح لك كذا وكذا وكذا وكذا يمكن ان تدرك ويمكن لا تدرك وهم انا اعني الاطباء انفسهم وهم عاجزون عن ادراك كيفيات كثيرة في المخلوق في انفسهم فظلاً عن ما حولهم - 00:20:16

لو سأنا المخلوقات كلهم بعيداً عن السمع بعيداً عن المنقول كيف خلق الله السماء من من العقلاه يدرك ذلك لو اجتمع العقلاه كلهم لا يدركون اذن لا يجوز لم ولا كافر - 00:20:42

اضاف اهل البدع اضافة ثلاثة غير موجودة في كتب السلف انتبهوا وهي انهم يقولون لا يسأل عن الله باللمية ولا بالكيفية ولا بالايدي. منين جبتو لي اياني؟ ما هي موجودة في كلام السلف - 00:21:01

الموجود في كلام السلف انه لا يقال ليم ولا كيف فقط. ما في اي لان اين ثابت في القرآن؟ لو قال لك قائل اين الله تكون في السماء على العرش استوى بهذه من اضافات اهل البدع فاحذروها - 00:21:17

نعم ولو من لم يعرف تفسير الحديث وعقده فقد كفي ذلك واحكم له. فعهد الامام به والتسليم له بالتحريم الصادق ما كانت مثله في القدر الما شوف مثل احاديث الرسل كلها. وان نبت عن الاسماء واستوحش منها المستمع فانما هي فانما عليه الایمان بها والا يرد منها

وغيرها من الاحاديث المأثورات عن اختصار. لا شك ان حديث رؤية الله عز وجل يوم القيمة احاديث ثابتة جاء في الصحيحين و في السنن والمشيخن نفس لا يخاصل احدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدل. فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن يتلهم منهي عنه. ولا يكون صاحبه ان - 00:22:02

من السنة ومن اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالاثار القرآن كلام الله وليس المخلوق. ولا تضعف ان تقول ليس بمخلوق. فانك من الله منه وليس ببائن منه. وليس منه شيء مخلوق واياك - 00:22:30

ومناظرة وما احدث فيه ومن قال بالللفظ وغيره. ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق. وانما هو كلام الله وليس بمخلوق بالرؤية يوم القيمة كما روی عن النبي صلی الله عليه وسلم من الاحاديث الصاححة. يعني كلام اراد الامام احمد رحمة الله ان يثبت الانسان على - 00:22:47

السنة ولا يضعف وان يستيقن ان الصفة تابعة للموصوف وليس ببائن منه الصفة المضافة الى الله عز وجل صفات لا تكون منفصلة عن الذات وهذا معنى وليس ببائن منه واصفة كلام الله صفة الله - 00:23:07

وجوده في المصاحف لا يعني بينونة الكلام عن الله عز وجل ولا يجوز ان تقف فيه لان من وقف فيه فقال لا ادري مخلوق وليس المخلوق هذه من علامات الوقفية المبتدعة - 00:23:32

يحظى الانسان من هذا وهو ان النبي صلی الله عليه وسلم قد رأى ربه وانه مأذون عن رسول الله صلی الله عليه وسلم صحيح. رواه قتيبة عن عكرمة عن ابن عباس. رواه الحكم ابن - 00:23:49

عن عكرمة عن ابن عباس رواه علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم الكلام فيه بدعة ونحن ندخل به جمالها على ظاهره ولا نناظر فيه احدا. يعني رؤية النبي صلی الله عليه وسلم يربى الاحاديث في ذلك الثابتة - 00:24:06

لا ينكرها الا اظال ولكن اختلف العلماء في تفسير هذه الرؤية هل هي رؤية وهذا اختلاف ورد عن الصحابة؟ هل المراد بالرؤية رؤية الحجاب الذي هو النور قال هل رأيت ربك؟ قال ابو ذر؟ قال نورهم انا اراه - 00:24:26

وروي نور اني اراه فعلى كل حال هذه المسألة من المسائل التي اختلف فيها السلف وهي ليست مسألة اصولية. الاصل ان تثبت رؤية النبي لربه هذا لابد منه ثم المراد بهذه الرؤية اختلف فيها الصحابة فالاختلاف فيه وارد - 00:24:50

الاصل ان ما ثبت تثبيته ثم لما اختلفوا في تفسير المثبت اختلف من بعدهم لا يضر ف منهم من قال رؤية قلبية ومنهم من قال رؤية عيالية بصرية ومن قال انها رؤية بصرية - 00:25:15

هذه لا تخالف لن تراني يعني في الدنيا. والنبي صلی الله عليه وسلم ما رأى ربه في الدنيا وانما رأى ربه فوق السماوات العلي عند سدرة المنتهي. على رواية من يثبت ان المراد برؤيه الله رؤية النبي - 00:25:31

وعلى كل حال فهذه المسألة من المسائل خلافية في معنى الرؤية نعم قال والايام بالميزان كالميزان كالنجاة. يوزن العبد يوم القيمة فلا يزن جناح بعوضة. وتوزن اعمال العباد كما جاء في الاثر - 00:25:48

يعني الميزان الميزان عند اهل السنة والجماعة يوزن فيه الفاعل ويوزن فيه ايضا الاعمال هذا شيء مهم جدا صحائف الاعمال الى المزاج لثلاثة اشياء بمقدار الفاعلين ولنقل الاعمال ولنقل المصاحف - 00:26:07

كلها توزن نعم والايام به والتصديق طبعا لا يلزم الكون هذه الاشياء توزن لكل انسان لازم يوزن له اصلا هناك اناس يوم القيمة لا يقيم الله لهم وزنا كما قال الله فلا تقييم لهم يوم القيمة وزنهم - 00:26:35

وهناك اناس اصلا يوم القيمة لا يحاسرون يدخلون الجنة بغير حساب ولا ولا عذاب جعلنا الله واياكم منهم وانما اقامة الموازين لاناس خلقوا عملا صالحا واخر سينا نعم وله الایمان به والتصديق به والاعراض عن رد عمن رد ذلك وترك مجادلته - 00:26:54

وان الله تبارك وتعالى يكلم العباد يوم القيمة ليس بينهم وبينهم ترجمان والايام به والتصديق به والايام بالحوض وان من

رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيمة ترد عليه امته حظه في بطونه مسيرة شهر ان يدعوه كعدد - 00:27:17
السماء على ما صحت به الاخبار ومن غير وجه والايام بعذاب القبر وان هذه الامة تقتل في قبورها وتسأل عن الايمان والاسلام ومن ربه ومن نبيه ويأتيه منكرا ونکير كيف شاء الله عز وجل وكيف اراه والايام به والتصديق به - 00:27:36
والايام بشفاعة النبي صلی الله عليه وسلم وبقوم يخرجون من النار بعد ما احترقوا وصاروا فحما فيؤمر بهم اذا نهر على باب الجنة وما جاء في ان شاء الله وكما شاء انما هو الايمان به والتصديق به. والايام ان المسيح قد كان خارج مكتوب بين عينيه كافر والاحاديث - 00:27:56

التي جاءت فيه والاحاديث التي جاءت فيه والايام بانه ذلك كاهن وان عيسى ابن مريم ينزل فيقتله والايام قوم وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبرة اكمل للمؤمنين ايمانا احسنه خلقا - 00:28:16
ومن ترك حسابه فقد كفر وليس من تركه كفر الا الصلوة. من تركها فهو كافر وقد احل الله وقوته هذه المسألة ما كانت مسألة ترك الصلوة انه كفر ليست من المسائل الخلافية بين السلف - 00:28:34

وانما اختلفوا في تفسير الكفر هل هو كفر اكبر او اصغر؟ والا فهم مجمعون على ان ترك الصلوة كفر جمهور الصحابة والتابعين على انه كفر اكبر مزايما للامام واول من عرف عنه انه اه لم يقل بكفر تارك الصلوة كفرا اكبر من قول عن الزهري - 00:28:51
ومن بعد طبقةه والا فقبل ذلك لا يظهر فيه خلاف نعيد من جديد الاصل عند اهل السنة والجماعة انهم لم يختلفوا ان ترك الصلوة كفر من الذي اوجد الخلاف؟ الذي اوجد الخلاف المضجع - 00:29:21

المرجية قالوا لترك الصلوة ليس منكم بل ترك الاعمال كلها ليس بكفر واضح السلف كلهم يقولون ترك الصلوة كفر والخلف متبعون لهم يقولون هذا ثم اختلفوا في معنى الكفر وقال جمهور السلف - 00:29:46
ان المراد بالكفر المخرج من الملة وقال بعضهم ان المقصود بالكفر الاصغر واول من عرف عنه هذا ابن شهاب الزهري ومن في طبقةه ثم بعد ذلك اشتهر الخلاف - 00:30:06

على كل حال تسأل عن معينين فهوئاء يعاملون معاملة المسلمين ويعلمون ويعلمون ويرشدون اكثرهم لا يعلمون ان الصلوة ركن من اركان الاسلام لانه كانوا في الشيوعية والان رجعوا الى الاسلام - 00:30:27
فيعلمون ان ترك الصلوة كفر فمن جحدها بعد ذلك هذا يكفر ومن تركها بعد علمه بان الصلوة كفر فهذا ينظر فيه حكم القاضي المعين المعين عندما يشار اليه يشار به عند القاضي والمفتى والحاكم - 00:31:02
ليس الي ولا اليك اول من قال بهذا الصديق الحجاج نعم هذا كلام يعني مهم الا اذا قلنا ان جمهور الصحابة والتابعين قالوا بكفر تارك الصلوة الكفر المخرج من الملة - 00:31:23

واول من عرف عنه انه قال طبعا هذا بحسب ما هو وارد اليها لما نقول اول من قال بان الكفر المقصود به الكفر الاصغر اول من ظهر عنه هذا القول الزهري ومن بعده من طبقةه وقد حكى هذا من - 00:31:55
حکى هذا الامام محمد بن ناصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلوة نقل عن الزهري انه آآ قال بان هذا الذي يترك الصلوة ولا يصلحها انه لا يحفر كفرا يخرجه من الملة - 00:32:14

وليس معنى هذا ان السوري خلق الاجماع وانما معنى هذا ان الزهري وهو في طبقة من ادرك صغار الصحابة انه كان مدركا بان هذا الخلاف موجود لكن لم ينقل اليها - 00:32:33

موجود ولم ينقل اليها ولذلك حكى من من هو اعلى طبقة منه الاجماع على كفره الكفر المخرج من الملة ماذا قال عبد الله بن شمير ما كان اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم يرون ترك شيء من الاعمال كفر الا الصلوة. وهذا حكاية اجماع لمن ادرك - 00:32:49
وقد يكون الزهري ادرك غيبه فلذلك نقول ان جمهورهم على هذا القول انه كفر مخرج من الملة وبعضهم قال ليس كفر المخرج من الملة واول من حكى هذا القول حكى - 00:33:14

هو الزهري ايش سمعني هذا اللي خلقني يجمعنا على كل حال انا شخصيا انا لا اشك ان الذي لا يصلح بالمرة انه كافر مخرج عن

مخرج عن اذا كان الله امر ابليس ان يسجد - 00:33:30

هل قال ابليس انا لا اقر بامرك؟ اجيبوني هو عرف ان الله امره واقر وانما اقر طيب لماذا لم يصلي طيب هذا الرجل الذي الصلاة ام الله اؤمن به لا اصلي؟ من الذي يمنعني؟ من الذي يمنع من الصلاة؟ جيبوا - 00:33:49

ما في شيء اسمه التعاون ما في شيء اسمه اتهام ما في تساهل ما في كسر. ايش الكسل هذا اللي يخلية ما تدري ايش معناه الكسل؟ ياخذ الاكل بتاعه لما انت تعمل في مكان انت وثلاثة اشخاص تعملون في معمل - 00:34:10

احدكم لا يذهب الى العمل بتاعة هذا يسمى متکاسل ولا في اي لغة ولا في العالم يسمى متکاسل والآخر مجيب المتکاسل من هو؟ يذهب متاخر يخرج متقدم - 00:34:30

هذا هو المتکاسل فلا يصح لغة ان يقال فلان متکاسل شنو المتکاسل في تفاؤل؟ معناه يعمل احيانا ويترك احيانا. طيب هذا ما يصلي كيف نسويه متکاسل والله ما ادري انا شخصيا لا اعلم - 00:34:48

ولذلك انا لا اشك ابدا ان الذي لا يصلي بتاعة انه ليس بمسلم هذا من حيث العموم لكن ليس معنى هذا ان كل من لا يصلي يكون كافر انه ربما يكون ايش؟ جاهم. هذى مسألة اخرى. يعلم يروشد يبين له - 00:35:06

ربما يكون متبنيا للقول الاخر الذي يرى ان ترك الصلاة ليس بكافر فلا يجوز انت ان تكفره بناء على ايش؟ اعتقادك لانه هو الاعتقاد اصلا هذه مسألة مهمة ترى احيانا اعتقاد الشخص يكون مانعا من تكفيه - 00:35:23

واضح متأول احسنت ففي فرق بين من لا يصلي بتاعة وبين من يصلي وقتا دون وقت. المتکاسل الذي يصلي وقتا دون وقت. هذا لا شك انه ليس بكافر واضح المتکاسل لا اشك انه ليس والذي يصلي - 00:35:42

اه يعني في وقت دون وقت ويؤخر الصلاة او يجمعها بغير عذر اسألهم سؤال هل جاء وعد اشد من الوعيد الوارد على في حق من ضيع الصلاة فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - 00:36:01

ترى الضياع مو معناها الترکة طويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم والشهو ليس معناه الترک الغفلة ها ما صلي الظهر الا في وقت العصر والمغرب الا في وقت العشاء ففرق اذا كان هذا الوعيد الشديد واردا - 00:36:23

بحق من ضيع الصلاة فكيف بمن تركها ولذلك ليس هناك دليل مستقيم في عدم تكفير تارك الصلاة الا روایة ابی داود ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عهد عند الله ان شاء عذبه - 00:36:45

وانشاء واورد الامام محمد بن نصر المغوزي هذا الحديث وبين الجواب عنه وقال ان الروایات توضح بعضها بعضها وان المقصود بالضياع هو انه مثل فوائد للمصلين. وليس معناها ترك وقتا - 00:37:06

لا الله الا الله انا اعيده مرة اخرى انا لا شك ان من ترك الصلاة كليا انه يكفر ولا شك ان من ترك الصلاة متکاسلا انه لا ينفع واضح سابقا من صلي في الشهر مرة يحضر غير ثالث الصلاة - 00:37:30

المهم انه يصلي يعني المهم انه يصلي هم انه يصلي اما انسان ما يصلي في بعظ الناس يصلون الجمعة هذا يسمى مصليا ما سلكم في سقر قالوا ايش؟ طيب واللي ما صلي ينطبح في هذا ولا ما صلي كليا - 00:37:54

يدخل تحت هذه الاية ولا ما يدخل اللي ما صلي في عمره اصلا ما سلكم في سقر قالوا لم نك من المصلين. طيب اسألهم سؤال انسان ما رکع في حياته الا يدخل في قوله تعالى واذا قيل وارکعوا - 00:38:13

لا يذكرون طيب لا يشك عاقل انه يدخل بين في فرق بين من يأمره الله بالسجود فيسجد وبين من يتکاسل عن السجود وبين من لا يسجد اصلا فالناس لا تتأثر - 00:38:30

امر بالفعل فامتنل امر بالفعل فاقر ولم يمتنل كابليس امر بالفعل امتنل احيانا دون لذلك الناس حتى الناس لا تقسى مسلم مطيل مشرك ها؟ ابى تسأله من ربك؟ يقول الله ليش ما تعبده - 00:38:46

يعبد مع الله ومسلم عاص امتنل احيانا ويترك احيانا هكذا الناس في الصلاة في السجود في العبادة في الطاعة ثلاثة اقسام نعم فلا يجوز جعل المستقيم الطابع ها الذي يطيع احيانا واحيانا ولا يجيز جعل الطابع احيانا واحيانا كجعل - 00:39:11

الذى ابى مطلقا فرق بين الامرین. نعم اه الذي نقل الاجماع خمسة من السلف وقد اه ذكرهم الامام محمد بن ناصر المروزى في كتاب تعظيم قدر الصلاة واولهم عبدالله ابن شقيق - 00:39:34

ثم وكيل ابن الجراح الرئاسي اه سفيان والشافعى مع ان المشروع عن الشافعى انه لا يكفر تارك الصلاة ولما نحن وهذا من من العجائز سبحان الله المشهور في المذهب الشافعى انه لا يكفر تارك الصلاة - 00:39:52

لكن الذي يظهر لي والله اعلم ان المقصود ان لا يكفر تارك الصلاة تارك غير احسنت المقصود تارك الكسل وليس المقصود بالسالك الذي لا يصلى هذا لا يسمى تاركا - 00:40:14

قد لا يسمى ذلك هذا يسمى ابيا يأبى نعم وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق ان عمر ابن الخطاب ابن عفان يقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله - 00:40:30

عليه وسلم لم يخترقوا في ذلك. ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشهور الخمسة علي ابن ابي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد هنا في هذه النسخة سقط الذكر اه عثمان في هذه العبارة موجودة في بعض العبارات نعم - 00:40:47

في بعضهم النسخ في نسخة عدوس بن مالك العطاف موجود ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى عفوا ليس لا ليس سقط عفوا سقط ابو عبيدة سقط ابو عبيدة وفي بعض النسخ موجودة - 00:41:06

لان تبوع طلحة آا العشر البشير بالجنة المساقط هنا من؟ ابو عبيدة ابن الجراح نعم لكن هو ابو عبيدة ليس من اهل الشورى انه توفي في زمن عمر ثم ذكر - 00:41:27

موجودة في بعض النسخ ذكر ابى عويد لانه ليس من اهل الشورى نعم صحيح ثم هو ولدها ونذهب الى حديث ابن عمر كنا نعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا واصحابه متوافرون. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم سقط - 00:41:52

ثم من بعد من بعد اصحاب الشورى اهل بر من المهاجرين ثم الـ بر من الانصار ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبل الهجرة والسبعين او لا يعني المقصود ان الصحابة في الفضل لا يسبقهم احد ثم هم - 00:42:28

مع فضلهم يتفضلون والله جل وعلا ذكرت تفاصيلهم في القرآن لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد والله عز وجل في القرآن قدم المهاجرين على الانصار. فدل على فضله - 00:42:47

لذلك ايها الاخوة الصحابة ليسوا في مرتبة واحدة من الفضل كلهم لهم فضل الصحابة ولكنهم في نيلهم لهذه الفضيلة متفاوتون فمنهم من كانت صحبته عظيمة فكان له الفضل العظيم ومنهم ما كانت صحبته صحبة ساعة او لحظة فتال مطلق معنى الصحابة - 00:43:05

ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيه. يعني الذين كانوا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقوه نعم لا شك ان الصحابة افضل الناس - 00:43:34

افضل الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الصحابة بل افضل الناس في امة محمد صلى الله عليه وسلم هم الصحابة نعم شيخ بارك الله فيك من اوسع افضل من المهاجمين الذين يشاركون في - 00:43:52

لا شك هذا مما لا ريب فيه المهاجرون البدريون افضل من المهاجرين الانصار. الانصار البدييون افضل من لم يكن بدرية من من المهاجرين ثم المهاجري افضل من الانصار - 00:44:10

اذا ترك البدرى ثم الصحابة سواء كان اه مهاجرين لوبين صارت؟ قبل اهل بيعة الرضوان افضل من بعده. سواء كان مهاجريا او كان انصاريا سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه. له من الصحابة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معهم وسمع - 00:44:29

ونصب اليه نظرة. الله وعدناهم نظر اليه نظرة ها لحظة قد ذكرت لكم مثال كيف انسان بننظرة واحدة ينال هذا الشرف وهذه المنزلة ينال اهل الدنيا تعرفون الان في ناس تدخل بيوتهم ورأيت هذا اليوم يعينك - 00:44:55

تدخل بيوت بعض الناس فتجده يعلق صورته لانه سلم على الملك الفلايني والامير الفلايني والرئيس الفلايني صح ولا دخلت على بيت

رجل واذا هو حاط صورة اه احد القادة في ديوانه وهو يصافحه - [00:45:17](#)

طيب قلت له كم آآ وقتا استغرق منك هذه المصالف؟ قال يمكن دقائق. قلت الى متى وانت تفتخرون بهذه الدقائق؟ قال حتى اموت [00:45:33](#)

فقلت اذا كان الناس من اهل الدنيا يفتخرون بلحظة من دنياهم الا يحق لاهل الدين ان يفتخروا بلحظة لقوا - [00:45:53](#)
النبي صلى الله عليه وسلم ها لذك هؤلاء الافاكين المفترين اصحاب القنوات الذين يتكلمون عن الصحابة قاتلهم الله ما فهموا الصحابة
هم يفتخرون بنظرتهم الدنيوية ويقول لقيت فلان وجلست مع فلان افلا يحق لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقد قر

الله اعينهم برأوية النبي صلى الله عليه وسلم لحظة - [00:45:53](#)

ان يفتخروا اي والله الفخر. نعم صحبة هو ابطال افضل من قبل الذين لم يروه. ولو لقوا الله بجميع الاعمال. كان هؤلاء الذين صحبوها
النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه ومن رآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين ولو عمل من كل اعمال
الخير. افضل - [00:46:21](#)

صحبته ابني افضل هذى من جهة الصحبة لكن هذا لا يعني ان التابعين قد يكون افضل من الصحابي من جهة غير الصحبة يعني مثلا
قد يكون من التابعين من هو في نشره للعلم اكثر درجة عند الله من صحابي لم يكن الا منشغلا بالجهاد مثلا - [00:46:47](#)
هذا يحصل لكن فضل الصحبة لا يمكن لاحد ان يدركها بعمل. نعم قال والسر هو الطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر. فقد اجتمع
الناس عليه وروا به. ومن غلبهم للسيد حتى صار - [00:47:08](#)

طريقة وسمى ايتها المؤمنين. اهل السنة والجماعة عندهم السمع والطاعة للائمة. وهؤلاء الائمة يكونون على ثلاثة على الانحاء منهم من
ولي بالشوري فاجتمع الناس عليه ومنهم من ولي الخلافة بالوصية - [00:47:25](#)

لعم بن الخطاب وصية من قبله به ومنهم من يتولى الحكم بالقوة والغلبة بالسيف فلهم جميعا السمع والطاعة لكن نفرق بين من غلب
في السييف وكان خارجيا ومنهم من غلب بالسيف بغيا فرق بين الامرین - [00:47:50](#)
من غلب بالسييف وكان خارجيا فهذا لا يناصر ولا يعاون ولا يكون معهم واني كان يلزمها السمع والطاعة له بالمعروف واما من كان
باغيا فتولى وثبتت له الامر فهذا يعan - [00:48:16](#)

وينصح ويدعى له بالصلاح اما الخوارج ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر بمناشرتهم ولا امر بمؤازرة بل قال لمن
ادركتم لاقتلنهم قتلى عاد وايران نعم - [00:48:40](#)

ما الفرق بين الباغي الذي برى حتى تغلب على السلطة وبين الخارجين ايوه احسنت هذا شيء مهم ان الباغي يكون سببه بغي يريد
الحكم يريد السلطة هذا سبب خروجي اما الخارجي فهو يظهر التجحيف - [00:49:00](#)

ثم اذا تولى يقول من معي فهو مؤمن فليس من معي كافر حتى بعد توليه يمشي مع المعدة يكفر بالمعية؟ نعم قال ولده ماض مع
الامراء الى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك. الغزو فاضل مع الاحزاب ولا مع الامراء - [00:49:27](#)

ها كل واحد يسوى نفسه امير الان انتبهوا المقصود مع الامراء اي مع الذين لهم الحكم والسلطة الظاهرة نعم مو مقصود شخص يقول
انا امير المؤمنين وهو متخفى طيب هذا كيف يبایعه - [00:49:48](#)

كيف يسمع ويطعن؟ هذا لا يجوز ان تكون له سمع وقطع لذلك نص العالمة الصديق حسن خاف رحمه الله بان السمع والطاعة لا تكون
الا لامام ظاهر الامام المنظاهر فخرج بكلمة ظاهر امام السردار - [00:50:06](#)

وخرج بكلمة ظاهر امام الغار والكهف ازاي اين النصر في كتابه بعية الرائد في شرح العقاب عندكم كل نعم اثنينهم عندكم احنا
الله جل وعلا ان يجعل اموال المسلمين الى خير. والله ايها الاخوة فتن عميماء صماء بكماء - [00:50:25](#)

والاعلام الصهيوني والاعلام الغربي شغال في تلميع هؤلاء اهل البدع والله والله الذي لا اله الا هو انهم يلمعون هؤلاء بطريقة عجيبة
يشعر بها المتبصر يعني الا يريدون ادامة هؤلاء وابقائهم لتأصيل شأفة المسلمين - [00:51:08](#)

نسأل الله ان لا يمكنهم ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. وقال جل وعلا وان كان مكرهم لنزول منه الجبال وشوف احنا عندنا
قاعدة لا يقضى الله قضاء الا وهو خير - [00:51:30](#)

اما عاجلا او اجلالا والغريب انه لا يستحون يا شيخ انا انكم عن نفسي والله لو اني انا قلت لانسان مثلا اذهب وقاتل في المكان
الفلاني في جهة فذهب - 00:51:52

فتبيين ان المكان الفلاني ليس بجهاد ورجع هذا الرجل والله لو ان هذا الرجل رجع اليك ما كان لي وجهها اقباليه كيف اني يعني القيته
في هاوية ثم تبين بعد ذلك لي ولو ان الامر على خلاف ما كنا نقول - 00:52:12

لكن هؤلاء والله ما ادري ايش هذه الصفاقة في وجوههم ذهب عنهم الحباء اخرجوا بتصوركم العارية سوف تنتصر الى الان
يصرخون الى متى؟ ما في حياة ولا في لا حياة - 00:52:32

وهوئاء احياء من الناس ولا يستحق يتبعجون الى الان بالمظاهرات يتبعجون الى الان بالتحجبات. امر غريب جدا سبحان الله العظيم
صدق النبي صلى الله عليه وسلم تتجاري فيهم الاهواء كما يتتجاري الكلب بصاحبها - 00:52:47

وهو قسمة الفيل واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد لاحد ان يكون عليهم ولا يناظرهم. يفعل ثم يطعن ودفن الصدقات اليهم
جائزة ونافذة. من دفعها اليهم اجزاء عنده برا كان او فاجرا. نعم انت اذا دفعت الصدقات - 00:53:09

الى ولاة الامر فانت خرجت من ذمتك هم عدلوا في تقسيمها او او ظلموا بل نص العلماء على ان دفع الصدقات كما سيأتي هنا ان دفع
الصدقات الى الخارج اذا تولوا الامر تهبلوا الذمة - 00:53:39

قال وصلة الجمعة خلفه وخلف من ولی جائزة تامة وركعتين. من اعادها فهو مبتدع تارك للاثار مخالف للسنة. ليس له من فضل
ال الجمعة شيء اذا لم يرى الصلاة عن الائمة من كانوا ببرهم وفاجرهم. فالسنة ان تصلي معهم ركعتين ان تصلي معهم ركعتين. من - 00:53:57

فهو مبتدع وتدين بانها تامة ولا يكن في فضلك من ذلك شك. نعم يعني تعتقد تدين يعني من من التدين تتدين بذلك لان
الصلاحة خلف العلم الفجر جائزة تامة - 00:54:17

اذا صلوا لك الجمعة اناس كثيرين اليوم لا يصلون الجمعة فاحد من الاشخاص قال لي ان نذهب الى بيت فلان وهم طلبت
منهم ان ننصحهم فقرروا انك تأتي وتنصحهم - 00:54:38

فذهبت اليه ما انصحهم واذا بهم جيшиوا والا يريدون المعاشرة والمجادلة رأيت ان الكلام معهم لا ينفع فاذن صلاة الظهر فقلت نذهب
الى المسجد قال لا نصلي خلفه هؤلاء الائمة ليش؟ قال هذا امام معين من الاوقاف - 00:54:58
الامام ابن المعين من الاوقاف كافر لا يصللي خلفه طيب ليش كافر؟ قال ليش ياخذ له راتب من الكافر قلت يا اخي اعتبره غنيمة
ما عندك عقل؟ والله يا اخي حتى عقل ما عنده - 00:55:17

سبحان الله العظيم والله هذى عالمة البدعة نسأل الله السلامه والعاافية هذا خطأ عظيم الجمعة لا تترك لانك ما تفهم انت ما ترضى
الحمد لله ما تفهم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وش علاقة الخطبة بفهمك ايها وعدم فهمك ايها بن جمعة - 00:55:33
ما له علاقة ما قال بهذا احد لا يخوننا من علامات السلفية ان لا تقول قولوا الا احد سبقك اليه طيب الخطبة تخطب بالغير العربية ليس
من اليوم. الخطب تخطب بالعربية من ايام محمود الغزالى. تخطب بغير العربية - 00:56:09

في بلاد في تركيا في كثير من البلدان ليش ما حدنا من السلف؟ قال اذا كنت ما تفهم الخطبة لا تذهب من الجوع فيما يخص احست
هذا استدلال صحيح قال ومن خرج على ابناء المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واطاعوا له في الخلافة باي وجه كان للرضا او
بالبابا فقد شق هذا - 00:56:28

خارج عصا المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان مات الخارج عليه مات ميزة جاهلية. قد يقول بعض
الناس طيب احنا مثلا العراق ما عندنا حاكم ولا سلطة - 00:57:00

لان الامور متنازع عليها هناك اكراد وهناك اه حاكم في العراق وفي بغداد هناك حاكم في الموصل ماذا نفعل ونعم انت الان في هذه
الحالة تحترم تلك الفرق كلها ولو ان بعض على شجرة اصل شجرة - 00:57:15

ولكن اذا هم غلبوك وطلبوها منك شيء اذا كان معروفا لا تمنعه اذا كان منكرا لا تفعله قال ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد

من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق - 00:57:34

وقتال النفوس والخوارج جائز اذا عاضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يغادر عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر عليه وليس لهم اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم. هذه هذه مسألة عظيمة يا اخواني انتبهوا بعض الناس - 00:57:53

يريد ان يقاتل الفرق والجماعات من امرك بهذا من امرك بقتال الفرق والجماعات لا يجوز لانسان يقاتل الخوارج من فرقه ولا النصوص من جماعة الا ان تدافع عن نفسك اما تطلبه هذا غير موجود فيه - 00:58:11

بسنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي عليه عمل السلف هذا القتال في الفتنة يسمى قتال في الفتنة ان الانسان يكون مع جماعة مع عصابة مع فرقه يقاتل الاخرين - 00:58:31

ولكن يجوز طلب النصوص وطلب الجماعات وطلب الفرق اذا كان هناك امام مسلم. ولو كان فاجرا ظاهرا نعم وليس له اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم. ليس لاحد الا للامام او ولادة المسلمين. انما له ان يدفع عن نفسه - 00:58:47

مقامه ذلك وينوي بجهله واني بجهده ان لا يقتل احدا. نعم. فان اتي عليه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. انك علي ان قتله بدفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجل له الشهادة كما جاء في الاحادي - 00:59:10

من الاحاديث الواردة ودمه وماله وعرضه فهو شيء المقصود بهذه الاحاديث دفع الظلمة عن البيت واستخدام هذا الحديث في قتال الطلب خطأ عظيم يا اخوة لا سيما في وقت الفتنة - 00:59:33

لا يجوز في وقت الفتنة ان يقول الانسان انا لازم اشارك. ليس؟ قال لان قارئ قتل دون دمي دون مارد دون عرض فهو شيء غلط هذا الحديث يفهم ان المراد منه ان الانسان يدافع في بيته عن نفسه - 00:59:51

وليس المقصود منه في قتال الطلب في حال الفرقه والاختلاف جاهزة اللهم له نعم يعني وان كان خارجيا يروي انه لا يقتله؟ نعم لان ليس ذلك الا للسلطة انت اذا قتلت الخارجي - 01:00:06

سيأتي ابن عمك ويقتلوك وان طلب منك اي نعم وان طلبكم انت لا تعامله باعتقاده تعامله باعتقادك بس تحت راية من هذا الذي قاله الامام قال ولكن ايش؟ ليس له ان يطلبه ولا يتبع اثرهم ليس لاحد الا للامام ها؟ ولادة المسلمين. اذا كنت انت مع الامام ما في بأس اقتله - 01:00:27

وشر قتلى تحت اديم السماء هم حينئذ. اما هم بعثوا عليك جاءوا الى بيتك. تدفع لنفسك فقط وتحاول الا تقتل منهم احد ليس؟ لانك اذا قتلتنه تأتيك ابن عمك هو ابنه اخي ما في سلطة - 01:00:58

فاهم؟ لا تنتهي القضية ابدا. فاذا قتلوك يأتي عملك ويقتلوك. والى متى ما راح ننتهي فهمتوا قصدي؟ نعم اللاعب الصليب لا يحق للامام قتله الا في حال نص عليه الفقهاء وهو ان لا يؤمن شرهم - 01:01:17

نعم. فاذا قال لا يمل شرهم حتى مع السجن قالوا يقتلون. تعزيرا ولم يثبت انهم قتلوا له بالامام ان يقتلهم تعزيرا شيخنا اقامة الحدود للائمة. فهل وردت لها نصوص وردت على ذلك - 01:01:43

قال الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطع يده هكذا الاية ليس يخاطب بالجماع؟ كل خطاب في القرآن على صيغة الجمع فالمحض به بلغوا الجمع وهو الامام الحاكم واضح لو قال فاقطع يده لكان كل مكلف مكلفا به - 01:02:06

فلما قال فاقطعوا علينا ان المكلف به الصيغة الجمعية وصيغة الجمعية لا تكون الا لذك انعقد الاجتماع لوجود هذه الادلة نعم ثم لما يترتب على فتح هذا الباب من المفاسد - 01:02:27

ساضرب لكم مثال عندنا في الكويت قبل اكثر من عشر سنوات وجدت خصومة بين انسان واخر في قضية عرق واذا بهذا الاخر بعد فترة اعتنق فكر الخوارج راح مسك ذاك الرجل وهو خارج من الجامعة اخذه الى البر ورجبه مع اثنين ممن معه على فكره - 01:02:46

لماذا قتلتموه؟ قال لانه زنا. طيب ايش دليلكم خلاص لان كل واحد سيقدم لماذا قتله؟ لانه قتله لماذا رجمته لانه لاما قطعت يده

دون السراب متى لذلك ينبغي ان ندرك ان الشريعة جاءت بسد الابواب الموصولة الى الفساد - 01:03:15

قال وجميع الاثار في هذا امنا امر بقتاله ولم يؤوضى من قبله. امنا امر من جميع الاثار في هذا النماء امر بقتاله ولم يؤمر ما يصلح انما امر انما امر يعني انما امر فيها بقتالهم. ولم يؤمر فيها بقتله. هكذا التقرير - 01:03:41

المعتدى عليه بقتل الخاسرين امر فيها اي في هذه الاثار بقتاله بقتل خارجي ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه ولا يجهز عليه ان صنع او كان جنحيا. اه هذا اللي انتشر عليه - 01:04:06

ولا يجهد عليه ان صنع او كان جريحا وان اخذها وسيرا ايوا وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله مرافقين عليه الحد ولكن يرفع امره الى من ولاه الله ويحكم فيه. نعم - 01:04:22

فلا يجوز لحاد ان يقيموا عليه الحدود. وكانت قتلت ابن عمي فاقتله نعم قال ولا يشهد على احد ولا يشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار. يرجو للصالح ويختلف عليه ويختلف على المسمى - 01:04:36

المذنب يغفر له رحمة الله. انا اذكر وانا ذاك الوقت كان يعني دون العاشرة في بداية القتال مع الروس قام احد الاحزاب ولا غضابة ان اذكرهم وهو حزب حركة الانقلاب الاسلامي حركة العلماء - 01:04:53

قام احد القادة في الشمال عندنا في برلن باخذ اسير كان راكب في السيارة فاخذوه واسروه فقتلوه لماذا قتلتموه؟ يقول لهم ابي لماذا قتلتموه قال لانه شيوعي سبحانه الله كيف علمتم انه شيوعي؟ قال شفنا الشعر الطويل - 01:05:14

وبنطاع طويل ولون البنطال احمر هذا عالمة الشيوعية بعد ايام جاء اخوه الى ابيه يطالب بجميع اخيه فطلب الوالد منها وللائد ان يسلم له الذي ارتكب هذا فلم يسلم له - 01:05:36

ما الذي حصل بعد ايام ذهب الاخ هذا الى جماعة اخرى وانضم الى حزب اخر وحصل قتال بين الحزبين لأن هذه مصيبة الان كل واحد منا يقيم الحج لن تنتهي المعارك ابدا - 01:05:56

وهذه فتنة ابليس الذي يريدها ان تنتشر على المسلمين بالتدليس فاحذروا هذا التدبيس نعم قال ومن لقي الله بذنب يجب له به النار تائبًا غير مصر عليه فان الله عز وجل يتوب عليه ويقبل التوبة عن بابه ويعفو عن السينات - 01:06:14

ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته. كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكون بقيهم مصرًا غير تائب من الذنوب التي استوجب بها العقوبة فامرها الى الله عز وجل ان شاء الله عقبه وان شاء غفر له - 01:06:35

ولم يغفر له من لقيه مصرًا غير كافر. اذا المصر عند اهل السنة ليس كافر واططاً من ظن ان المصر على الذنب كافر ان المصر على ذنبي مستحل كافر هذا خطأ - 01:06:53

هذه الحكاية التي يحكيها البعض خطر على اهل السنة. اهل السنة قالوا ان الاسرار ليس دليل الاستحباء ابدا بل نصوا على ان المصر اذا مات وهو مصر على ذنبه انه تحت منشئته - 01:07:10

وهذا منصوص كلام الامام احمد في اصول السنة وهو منصوص العقيدة الطحاوية اي ويحكي ان ذلك من اقوال اهل السنة وهذا خطأ عليه على اهل السنة هذا ليس من اقوال اهل السنة - 01:07:25

من عدم النظر الى فهم السلف الرسم حق على من زنا وقد احصي اذا اعترف وقال مصيبة ليس في الخطأ كل انسان عرضة للخطر كل انسان عظم خطأ مهما اوتى من علمه - 01:07:50

المصيبة الاصرار على الخطأ لماذا اذا قال لك احد الناس تصر عليه؟ تؤول وتتأتي تنوی النصوص يا اخي انت كلامك ما هو منزل من السماء يجب الانسان يعود نفسه انه اذا اخطأ ما اخطأ. ايش المشكلة - 01:08:05

هذا معنى قول البخاري لا يكون الرجل عالما حتى يأخذ عملا وفوقه ومن مثله من دونه اذا جاءك من دونك وعلمك على الغلط ايش المشكلة يا اخي ما هو غلط - 01:08:22

ينبغي للانسان ان يتواضع للعلم هو مصر وهذه مسلمة فلو عمناه على قاعدته اعتبرناه مستحل وشيء مصيبة نعم حق على من زنا وقد تخصي اذا اعترف او قامت عليه ببينة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت الائمة الراشدون - 01:08:34

رد على المعتزلة والعلقانيين الذين ينكرون الرجل يقول كيف هذه وحشية محسية في قلوبكم هذا حق ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتواتر من عمله المعتزلة الاوائل انكروا هذا - [01:09:05](#)

بزعم ان ذلك مخالف للعقل كيف برجو من الشر والعلقانيين اليوم وهم اشبه الناس بمعزلة الامم الاخريين اليوم والليبراليين والعلقانيين العلمانيين هؤلاء اشبه الناس بالمعزلة الاوائل يقولون كيف نترجمه الانسان - [01:09:24](#)

نرجو الذي اوجده هو الذي امرنا برجبه اذا فسق وفجر بعد الاحسان. نعم وقد تكلم عمر في الصحيح ولو من انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدعا حتى يترحم عليه - [01:09:45](#)
جميعا حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه له سليما. هذه من علامات اهل البدع انتقادا احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك كان من سلف يقولون ان من علامات اهل البدع الواقعية في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [01:10:13](#)
فمن يقع في معاوية وعمرو بن العاص او يقع في ابي هريرة فهذه والله عالمة الخذلان لا شك ان الذي يقع في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه وقع في بدعة وضلاله - [01:10:32](#)

وهذا باب اذا فتح لا يغلق قال والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:49](#)

وهذه الاحاديث التي جاءت من كن فيه فهو منافق هذا يدل على التغليظ نرويها كما جاءت ولا نفسرها. يرويها يدل على تغليطها ليس كالامر ليس كالاول لان الاول هو النفاق الاعتقادي. والثاني هذا هو النفاق العملي - [01:11:04](#)

وقوله نرويها كما جاءت ولا نفسرها ابقاء للزجر وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب كفارا ضالا يضرب بعضكم بعضا. ومثله اذا التقى المسلم ان القاتل والمقتول في النار ومثل من قال يا اخي يا كافر فقد باع بها احدهما ومثل كفر بالله تبرأ من نسب - [01:11:23](#)
يعني مثله مثله هذا كله معطوف على كلمة ايش هذا يدل على التغليظ نرويها كما جاءت لا نفسرها وليس المقصود بها الاكبر هذا المقصود ونحن من الاحاديث مما قد صح وحفظ فانه وان لم يعلم تفسيرها ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا يقصر - [01:11:51](#)
هذه الاقاليم الا بمثل ما جاءت ولا نردها الا باحق منها منهجه عظيم ان ابنيه هج اهل السنة كيفية قبول الاثار اذا انسان ما علم تفسير شيء يتوقف ولا يرد يسلم - [01:12:11](#)

لا يتكلم فيه الا اه علم ولا يجادل فيه ولا يفسر هذه الاحاديث الا بمثل ما جاءت كيف جاءت وتفسر بمثلها ولا نردها الا باحق منها لعند التعاون. نعم قال والجنة والنار مخلوقات قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا ورأيت الكوثر - [01:12:30](#)

هكذا والطلاق في النار ورأيت كذا ورأيت كذا. فمن زعل انهم لم تخلقا فهو منغدر بالقرآن واحاديث الرسول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. هذا حال كثير من المعتزلة - [01:12:58](#)
يقولون ان الجنة والنار لم تخلقا بعد. سبحان الله كيف هذه الآيات والاحاديث الكثيرة يهولونها ذلك سموا باهل التأويل ولو من مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له ولا يطلق الصلاة عليه بذنب اربنه صغيرا كان او كبيرا وعمره الى الله عز وجل - [01:13:14](#)

الترجم جائز على اي مسلم اي مسلم ماتت تترجم عليه هذا هو القيد موحدا موحدا علمت ان فلان مات على الاسلام ترحم عليه علمت ان فلان مات على الشرك لا يجوز ان تترجم عليه - [01:13:37](#)

لكن العلماء رحمهم الله قالوا بان المبتعد الامام في الظلالة الذي يدعو الى البدعة اذا مات لا ينبغي الترحم عليه امام العامة ليش ها احسنت زجرا لغير ومنع وصدرا للعامة في الاخذ عنه - [01:13:55](#)

اذا رأوك انت تترجم عليهم يقولون ها هذا معناه انه زين ترحم عليه ما يفهمون الا هذا فلذلك لا ينبغي حتى الصلاة على اهل البدع اذا ماتوا لعلماء المسلمين وآئتهم. لا ينبغي ان يصلوا على دعاء البدعة والضلال - [01:14:17](#)

ما يجوز مع الأسف يوم امام من ائمة الظلالة ها فيذهب الناس الذين يزعمون انهم من الاسلاميين يذهبون من من عواصم

البلدان الاسلامية الى طهران للصلوة عليه. عجيب والله - 01:14:35

غريبة هذا دليل انهم لا يهتمون بالسنة الدين عندهم ايش عقولهم اراءهم بس نسأل الله السلامة والعافية بعض الناس اذا ذكر سيد قطب رحمة الله ان هو يقول في نفسه حتى لا يظن انه يكفره - 01:14:53

ان اترجم عليه يا طفل دفع هذه الظلمة هذه لكن هذا اذا كان المقصود بالترجم على مبتدع اختلف العلماء في تكفيه هل هو كافر او ليس بكافر؟ فاظهر الترجم عليه اظهارا لانه لا يقول بتكفيه فهذا امر لا بأس - 01:15:13

ولكن مع البيان يجب ان يبين انه يرى انه مبتدع وانه ظال ولكن لا يراه كافرا فيترجم عليه رجالا اما الترجم عليه في كل وقت كمن يقول ضب ونون كيف ان الفارق في مقام التحذير منه - 01:15:32

ومقام مثلا بيان حاله فكانت التأثير منه لا نترجم عليه كان في بيان حاله لا شك هذا هو المطلوب وهذا حصل من كثير من علماء النقاد كالذهبى رحمة الله فانه يترجم - 01:15:56

انا مثل ترجم على مثل الرازي وغيره من العلماء الذين دعوا الى البدع والضلاله هذا في حالة يعني كتابة احوالهم وتاريخهم ونحو ذلك. اما في مقام التحذير فلا ينبغي ذلك - 01:16:14

هذا ما دليله؟ انتبهوا لهذا المثال الصحابي ما هو صحابي اذا جاء ذكره في حديث ما قبل اسلامه فانت تذكر اسمه بدون ترظي واذا جاء اسمه بعد اسلامه فانت تذكر اسمه مع التقوى - 01:16:31

جاء في صحيح البخاري حديث ابى سفيان قال كنت في الشام وقد ورد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم فاستدعاه هنا الان لما تذكر ابو سفيان في هذا المقام لا تقول رضي الله عنه لانه لم يكن اسلم بعد - 01:16:51

كذلك لما تأتي وانت تقرأ قصة غزوة احد تقول وكان قائد المشركين ابو سفيان يسير تقول رحمة الله ورضي عنه هذا ما هو مقام اصلا هل هو قائد المشركين؟ فانت لست الان في مقام الترجم ولا بتوضي - 01:17:10

لكن لما تقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابى سفيان فهو امن. هنا تترجم وتترضى عليه لانه قداسة اذا لابد من التفريق بين هذا وهذا نعم - 01:17:26

قال اخبرنا محمد بربع الله قال اخرنا ابو محمد جعفر ابن محمد ابن نصیر قال حدثنا ابو محمد عبد الله ابن غنام ابن حفص ابن غياب ها النخيلي قال حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن احمد قال سمعت ابا عبدالله محمد بن عبدالله بن اسقاط يقول سمعت فهد بن محمد قرأها على - 01:17:40

على علي ابن عبد الله ابن جعفر المديني فقال له قلت اعزك الله السنة الازمة التي ما ترك منها من الغرائب والعجبات عن بعض المعاصرين الف رسالة بعنوان اه مؤلفات او رسائل لا تثبت عن الامام احمد. فزعم ان رسالة اصول السنة غير ثابتة عن الامام احمد - 01:18:14

وقال انها مقلوبة وهي نفس عقيدة ابن المدينة. طيب يا ابن الحال ابن المدينة عقیدته ذكرها باسناد مختلف عن اسناد تصون السنة كيف تكون مقلوبة هذا من الغرائب والاجانب ثم من سبك الى هذا القول دائمًا هذا السؤال نضع على بنا من سبك من سبك - 01:18:37

أصول السنة اليوم وجدناها ولا موجودة من بعد الامام احمد الى يومنا هذا طيب لماذا العلماء ما انكروا ليه؟ كيف هذا اصول السنة من على كاملة الامام احمد؟ ما قالوا لعبوس بن مالك انت اخطأ - 01:19:00

طيب مر على الائمة مثل لا لکائی ما قال لا لکائی اخطأ مر على الخلان ما قال اخطأ مر على المقدسي عبد الغني ما قال اخطأ. مر على ابن تیمیة ما قال اخطأ. مر على ابن عبد الوهاب ما قال اخطأ. تجي انت بعد - 01:19:15

الف ومتة سنة وتقول اخطس غريب والله يا اخي عجيب جدا من من الناس سنة لازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها قولا او او يؤمن بها لم يكن من اهلها الایمان بالقدر خيره وشره. ثم تصدق للحادیث - 01:19:30

والایمان بها لا يقال لنا ولا كيف انما هو التصديق بها والایمان بها وان لم يعلم تفسير الحديث. ويدلوه عقله وان لم يعلم تفسير

الحديث ويبلغه عقله فقد كل ذلك واحكم عليه الايمان به والتسليم. قد كفي ذلك واحكم - [01:19:51](#)

انتهى الكلام عليه الايمان به والتسليم ابن وهب عن ابن مسعود قال الصادق المصدوق ونحوه من المأثورة عن الصفات ولا يخاصم احدا ولا يتعلم الجدل وغيره من السنة مشبوه. ولا يكون صاحبه وان اصاب السجود بكلامه من اهل السنة حتى يدع الجدل - [01:20:11](#)

والقرآن كلام الله ليس بمحلوق ولا تظهر ان تقول ليس بمحلوق وان كلام الله عز وجل ليس بائن منه وليس منه شيء معلوم يؤمن به ولا يناضل فيه احدا والايامن بالميزان التشابه بين عقيدة سلم احمد ليس معناه - [01:20:37](#)

ان احدهما مقلوب من الاخر لان العقائد متشابهة ولا لا كل من الائمة السنة وهم متقاربان وان كعب المدين اقدم لكن هما يعتبران في طبقة واحدة. فكونهم ايه؟ كون عقidiتهم متقاربة اللفظ لا يظهر هذا. نعم - [01:20:59](#)

مبروك يا هاني نعم المفروض تحريم المكروه في عرف السلف معناه التحرير اه على حد قوله جل وعلا كل ذلك كان سبئه عند ربك مكروها. نعم والاهتمام بالميزان يوم القيمة يوزن العبد ولا يزن جناح بعوضة يوزن اعمال العباد كما جاءت به الاثار الايمان به والتصديق والاعراب عنن - [01:21:18](#)

وترك مجادلته وان الله عز وجل يكلم العباد يوم القيمة ويحاسبهم ليس بينهم وبينهم وبينهم ترجمان الايمان بذلك والتصديق والايامن بالحوض الا رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا يوم القيمة تجد عليه امته عرضه من اموره مسيرة شهر. انيته عدد نجوم السماء على ما جاء في الاثر - [01:21:43](#)

ثم الايمان بذلك والايامن بعذاب احسن موضع ورد فيه وصف الحوض ما جاء ما جمعه الامام مسلم في صفة - [01:22:06](#)